المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 20-07-2007
الصفحـات : 9
العـــدد : 14270
المسلسل : 55

استعرض أبرز المشاريع التعليمية.. د. المليص:

خادم الحرمين وجه بتخصيص ٢١ مليار ريال لمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم واستكمال بناء ٢٥٤٠ مشروعاً مدرسياً للبنين والبنات

التربية تطبق المقررات الجديدة على الصفوف الأولى من كل مرحلة دراسية العام الدراسي المقبل

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 20-07-2007
الصفحـات : 9
العـــدد : 14270
المسلسل : 55

كتب - علي الشثري:

أكد معالي نائب وزير التربية والتعليم لتعليم البنين الدكتور سعيد بن محمد المليص بأن الوزارة تنفذ حاليا عددا من المشروعات التعليمية النوعية التي ستلمس آثارها على المدى القريب بعون الله ومن أهمها توجيه خادم الحرمين بإطلاق مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم الذي يُشرف عليه شخصيا، حيث وجه بتخصيص تسعة مليارات ريال لهذا المشروع، وذلك انطلاقا من حرصه الشديد - أيده الله - على إصلاح وتطوير التعليم بوصفه بوصلة التقدم الحقيقية التي توجه عجلة النمو في زمن لا يعرف السكون، فطبيعة العصر الحديث تتطلب نوعا جديدا من التطوير غير مألوف يأخذ في الاعتبار المنجز المتحقق لينطلق من خلاله إلى آفاق أرحب وأوسع بوصف العملية التعليمية والتربوية على وجه الخصوص متجددة باستمرار، لذا من الأهمية بمكان أن تراعي وسائل وأساليب التربية الحديثة ما يعيشه العصر من تطورات شاملة لكافة نواحي الحياة.

وقال معاليه ومن القرارات أيضا تعزيز البنود المالية وتوجيه خادم الحرمين بتخصيص (١٢) مليار ريال من فائض إيرادات الميزانية للسنوات القليلة الماضية لتنفيذ برنامج سريع يعنى باستكمال بناء مدارس للبنين والبنات خلال خمس سنوات بما مجموعه ٢٥٤٠ مشروعا مدرسيا للبنين والبنات. وكان مما قاله - أيده الله - (إننا نؤمن أن أبناءنا وبناتنا هم عدة الغد وذخيرة المستقبل وكل استثمار في تعليمهم هو ضمانة لرفاه الأجيال القادمة، ونحن نعلم ما يعانيه أبناؤنا وبناتنا في المساكن المستأجرة التي يدرسون فيها حاليا، وسوف تتيح الاعتمادات الجديدة بعونه تعالى بناء المزيد من المدارس التي تتوفر فيها كافة المستلزمات الصحية والتربوية وتؤمن البيئة المناسبة للدراسة).

وأشار معاليه إلى أنه سيتم البدء اعتبارا من العام المقبل في تطبيق المقررات الجديدة على الصفوف الأولى من كل مرحلة دراسية، والتي جرى إعدادها وفق رؤى واضحة تراعي احتياجات الطالب وطبيعة المرحلة التي تعيشها بلادنا وتتفق مع التوجهات العالمية نحو أساليب وطرق التعليم والتعلم.

وفي مجال تدريب المعلمين قال د. المليص

د. سعيد المليص

لقد تمكّنت الوزارة من تدريب ما يزيد على مائة ألف معلم في دورات داخلية وخارجية، ولازالت الجهود المستمرة للتوسع في ذلك واستقطاب أفضل الخبرات التي يمكن أن تثري الجوانب المعرفية والمهارية عند المعلمين في كافة التخصصات والمراحل،وتعمل الوزارة على تنويع آليات وطرق التدريب، بحيث يمكن استثمار التقنية المتخصصة «التدريب عن بعد» والتعاون مع مراكز التدريب العالمية.

وأشار إلى أنه في خطوة هي الأولى من نوعها فقد ألغت الوزارة الاختبارات المركزية للصف الثالث الثانوي اعتبارا من العام الدراسي المقبل بإذن الله، وذلك وفق ما جاء في لائحة الاختبارات المقرة من اللجنة العليا لسياسة التعليم التي أخذت نصيبا وافرا من الدراسة في الوزارة والمؤسسات الأخرى لمدة تزيد عن خمس سنوات، وسيكون لذلك آثاره الإيجابية المباشرة على الطالب والمجتمع والبناء التعليمي عموما بعون الله، ومن ذلك ما له علاقة بالطالب نفسه، حيث تقضي على الرعب السنوي الذي يواجهه الأبناء والبنات كل عام في الثانوية العامة وما تخلفه من ذكريات نفسية سيئة على الجميع.

وأردف قائلاً كما شرعت الوزارة أيضا في تطبيق مشروع «الاختبارات الوطنية» الذي يهدف إلى بناء أطر عملية للكفايات والمهارات التي يجب أن يتقنها الطالب نهاية كل مرحلة تعليمية، وتشخيص مواطن القوة والضعف في التحصيل الأكاديمي عند الطلاب في نهاية كل مرحلة، وهذا يساعد الوزارة على تقويم عملها وإعداد خطط دعم لجوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف في تعلم الطلاب المهارات الحياتية وذلك ما نحن في حاجته فعليا. كما يمكن أن نتعرف من خلال هذه الاختبارات على أداء منسوبي الوزارة في جهازها المركزي وإدارات التربية والتعليم وإيجاد أدوات مقننة لتطبيق نظام المحاسبية في التعليم.

وأوضح معالي الدكتور المليص بأن جميع هذه الجهود تصب في صالح أبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات الذين هم أمل الوطن بعد الله تعالى. ومن الواجب الوزارة أن توفر الإمكانات اللازمة لبنائهم علميا واجتماعيا ومهاريا، ورعاية الموهوبين والنابغين منهم، والاهتمام بذوي الظروف الخاصة، وهو ما تعمل عليه الوزارة كافة.